بالمكان اى اقام لاقامة الشئ الذى من شانه ان يكون هنالك فيه
كالذهب مثلا شانه ان يكون فى المكان الخاص به ففيه يطلب ويلتمس ومنك
هو الاصل فيه اسرارك المراد اسرار الذات والصفات والافعال والنبى
صلى الله عليه وسلم محل محصول الاسرار واقامتها وشانها حصولها
فيه ومنه تطلب ويلتمس يستمد نورها ويقتبس ولسان حجتك
على خلقك فهو بالنسبة اليها كاللسان المترجم عنها المبين لها
الموضح لوجه دلالتها الدافع للشبه عنها وعروس بوزن صبور
وهو لغة الزوج رجلا او امراة فى ايام البنا مملكتك هو موضع المراد
شبه بمجتمع العرس وما فيه من الاحتفال والتناهى فى الصنيع
والتانق فى محسناته وترتيب اموره وكونه جديدا طريفا واهله
فى فرح وسرور ونعمة وحبور فرحين بعروسهم راضين به محبين
مكرمين له موتمرين لامره متنعمين معه بانواع المشتهيات بدليل
اثبات اللازم الذى هو العروس والمعهود تشبيه مجتمع العرس
بالمملكة وعكس التشبيه هنا لاقتضا المقام ذلك ليفيد ان سر
المملكة ونكتتها ومعناها الذى لاجله كانت هو المصطفى صلى الله
عليه وسلم كما ان سر مجتمع العرس ونكتته ومعناه الذى لاجله كان
هو العروس والمصطفى صلى الله عليه وسلم هو الانسان الكبير الذى هو
الخليفة على الاطلاق فى الملك والملكوت قد خلعت عليه اسرار الاسما
والصفات ومكن من التصرف فى البسائط والمركبات والعروس يحاكى
لسانه شان الملك والسلطان فى نفوذ الامر وخدمة الجميع وتفرغهم لشانه
ووجدانه ما يحب ويشتهى مع الراحة وصحابه فى مونته وتحت طعامه ثم التشبيه

وتمكنت

وتمكنت الاستعارة وفى المواهب اللدنية وقد قال بعض العلما
فى قوله تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى انه راى صورة ذاته
المباركة فى الملكوت فاذا هو عروس المملكة وامام حضرتك الذى
هو المقتدى به والمتمسك باسبابه فى الوصول الى محل قربك
ومشاهدتك والحضرة ماخوذة من الحضور والاضافة على
معنى فى كامام المسجد او على معنى اللام وتقديره مضافا اى
لاهل حضرتك ووقع فى نسخة هنا بعد هذا زيادة وطراز
ملكك ومنانى الكلام عليه فى الموضع المتفق عليه وخاتم
انبيائك صلاة تدوم اى تتجدد امثالها لا تنقطع بدوامك
اى مصحوبة معه وتبقى لا يعرض لها فنا ولا نفاد ببقائك
اى معه صلاة ترضيك لموافقتها لامرك وخلوصها من الشوايب
فتقبلها بفضلك وترضيه لما يصحبها من النور ويحفها من
انوار القبول وثبت بعد هذا فى بعض النسخ المعتمدة وترضى بها عنا
والباء سببية اى تكون سببا لرضاك عنا يا ارحم الراحمين
الذى من سعته رحمته وكمال صفته نرجو قبول سوالنا والتماسنا
لذلك باهل زاد فى بعض النسخ بعد هذا يا رب العالمين وهو
ساقط فى النسخة السهلية وغيرها اللهم رب الحل والحرام ذكر
جزو العزفى وغيرهما انه روى عن محمد بن وضاح انه قال بلغنى
انه من قال خمسة يوم الخميس بعد العصر اللهم رب الشهر الحرام
والمشعر الحرام والركن والمقام ورب الحل والحرام اقرا محمدا منى
السلام الا بعث الله ملكا يبلغه عنه يقول ان فلان ابن فلان يبلغك السلام

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)